

نعمة النوم

Word from the Word
بواسطة ديريك برنس



معكم ديريك برنس في كلمة لك من الكلمة

"بِسَلَامَةٍ أَضْطَجِعُ بَلْ أَيْضًا أَنَا، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ مُنْقَرِدًا
فِي طُمَأْنِينَةٍ تُسَكِّنُنِي."

(مزمو 4: 8)

إن أحد الإعلانات الرائعة في الكتاب المقدس هو أن النوم
عطية من الله لأحبائه. ولذلك استطاع داود أن يقول، في
وسط الضغوط والحروب والأمور التي كانت تسير بشكل

سيء للغاية من حوله: "بِسَلَامَةٍ أَضْطَجِعُ بَلْ أَيْضًا أَنَا". لماذا؟
لأن أمانه كان يعتمد على الرب؛ ليس على المواقف، ولا على
الظروف، ولا على وعود البشر المكسورة، بل على وعود كلمة
الله الأبدية التي لا تتغير.

قال: "لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ مُنْقَرِدًا فِي طُمَأْنِينَةٍ تُسَكِّنُنِي"، في
طمأنينة وسلام. وبناءً على ذلك، عندما كان يأتي الليل
ويستلقي داود لينام، كان يعلم أنه سينام بسلام. وهناك
الكثيرون اليوم ممن لا يملكون هذا اليقين المبارك؛ فعندما
يأتي الليل يتقلبون في فراشهم، وهم في كرب، وضيق،
وخوف، وحيرة. إن هموم ومشاكل النهار تلاحقهم إلى الليل.
فلماذا لا تتعلم درساً من داود؟ لماذا لا تقرر أن أمنك
وسلامك موجودان في الله، وأنه هو من يجعلك تسكن في
أمان، لتتمكن من القول: "بِسَلَامَةٍ أَضْطَجِعُ بَلْ أَيْضًا أَنَا". إن
هذا هو العلاج المبارك للأرق.



★ تأملات روحية

النص: WD-WFTW-013-ARB

آخر تحديث: Sept 2026 29

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



“الشخص الملتزم بالله يرى
كل شيء من منظور الله.”

ديريك برنس



Derekprince.com/ar/resources